[216] السبت ودفن يوم الأحد في داره لأربع [بقين] (6) من شوال سنة ست عشر وثلاثمائة. ثم ذكر أنه صلى عليه من لا يحصيهم إلا ا وصلى على قبره شهورا ليلا ونهارا (7). وسيأتي من الثناء على هذا محمد بن جرير الطبري في أواخر هذا الكتاب (8) ما يدل على الاعتماد عليه فيما أسندناه إليه. أقول: وقد ذكرنا هذا الثناء والمدح من الخطيب على محمد بن جرير الطبري ليكون ما ننقله عن حجة جل جلاله ولرسوله صلوات ا عليه وآله. وقد ذكر في كتاب المناقب المشار إليه من تسمية مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام بأمير المؤمنين ثلاثة أحاديث نذكرها في ثلاثة أبواب. فقال ما هذا لفظه: أبو جعفر قال: حدثنا داود بن عمر بن عبد ا بن إسحاق [قال: وحدثني مسدد بن مسرهد (9) الأسدي] (10)، قال: حدثني روح بن عبد ا الجرجاني قال: أخبرني أبو الأخوص (11) عبد ا بن يسار قال: أخبرنا زرارة بن أعين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أعطاني ربي ذا الفقار (12)، قال يا محمد، خذه وأعطه خير أهل الأرض. فقلت: من ذلك يا رب ؟ قال: خليفتي في الأرض علي بن ألي طالب عليه السلام. وان ذا الفقار كان ينطق مع علي عليه السلام ويحدثه حتى أنه هم يوما

_____

(6) الزيادة من المصدر. (7) تاريخ بغداد: ج 2 ص 162، الرقم 589. (8) انظر الباب 187. (9) الصحيح ما ذكرنا وفي النسخ: (مسرد بن مستر هذا الأسدي). (10) ما بين المعكوفتين ليست في البحار. (11) في البحار: الأحوص. (12) في البحار وم: ان ا تبارك وتعالى اعطاني ذا الفقار.

_____